

بحار الأنوار

[115] 18 - نى: علي بن عبد الله البرقي (1) عن علي بن الحكم عن أبان عن الفضيل (2)

قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من خرج يدعو الناس وفيهم من هو أفضل منه فهو ضال مبتدع. (3) (4) * (باب) * * (جامع في صفات الامام وشرائط الامامة) * الايات: البقرة: قال: إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم. 247 يونس 10: أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون. 35 تفسير: لا يخفى على منصف أن تعليق الاصطفاء وتعليقه في الآية الاولى على زيادة البسطة في العلم والجسم يدل على أن الاعلم والاشجع أولى بالخلافة والامامة وبيان أولوية متابعة من يهدي إلى الحق على متابعة من يحتاج إلى التعلم والسؤال على أبلغ وجه وأتمه في الثانية يدل على أن الاعلم أولى بالخلافة، ولا خلاف في أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان أعلم وأشجع من المتقدمين عليه، ولا في أن كلا من أئمتنا عليهم السلام كان أعلم ممن كان في زمانه من المدعين للخلافة، وبالجمله دلالة الآيتين

(1) في المصدر: علي بن عبد الله بن موسى عن

احمد بن محمد بن خالد. (2) في المصدر: الفضيل بن يسار. (3) غيبة النعماني: 57. اقول:

وروى البرقي في المحاسن: 93 عن ابيه عن القاسم الجوهري عن الحسن بن ابي العلا عن العززمي عن ابيه رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من أم قوما وفيهم اعلم منه أو افقه منه لم يزل امرهم في سفال إلى يوم القيامة ورواه المصنف عنه وعن غيره في كتاب صلاة الجماعة.

[*]